



تجربة التعليم عن بعد تحديات وحلول من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس بسطنة عمان

د. ميمونة بنت درويش الزدجالية

أستاذ مشارك في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس بسطنة عمان

maimuna@squ.edu.om

الخلاصة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تحديات تجربة التعليم عن بعد والحلول المناسبة للتغلب عليها من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة السلطان قابوس. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتم جمع البيانات باستخدام إستبانة أعدتها الباحثة، وبعد التأكد من صدقها وثباتها طبقت على عينة بلغت 350 طالب وطالبة من كلية التربية بجامعة السلطان قابوس وهم يشكلون نسبة 57% من مجتمع الدراسة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن تقديرات أفراد عينة الدراسة للتحديات التعليمية التي يواجهها طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس في ظل التعليم عن بعد بصفة عامة جاءت بدرجة كبيرة جدا. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(a \leq 0.05)$ تعزى لمتغيري النوع والسنة الدراسية. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة تفعيل التعليم عن بعد ومهاراته والاستمرار في تطبيقه ليكون جاهزا في كل الظروف العادية والاستثنائية.

الكلمات الجوهرية: التحديات، التعليم عن بعد.

1. المقدمة

في ظل انتشار وباء كورونا المستجد في أرجاء العالم بشكل عام؛ أصبحنا في حاجة للبحث عن نمط من التعليم يمكنه التعايش مع معطيات وظروف هذا الوباء، سواء أكان هذا النمط من التعليم مستجدا أو

قائماً ومطبوقاً بالفعل. المهم هو توافقه مع هذا الوباء. نمط يستطيع حل مجموعة من الإشكاليات مثل صعوبة تفعيل أدوات التقويم، وصعوبة حضور الطلاب إلى المدرسة، بما يحقق لنا التباعد الجسدي، وحاجتنا إلى نمط تربوي مرن. ومن ثم فإن استخدام نمط التعليم عن بعد يعد أحد الوسائل الناجحة في التعامل مع إشكاليات التعليم الناتجة عن تعليق الدراسة بسبب جائحة كورونا (Covid-19) [1]

"إن التعليم عن بعد له أصوله التاريخية الإسلامية فعمل به المسلمون أولاً عن طريق المدارس القرآنية وحلقات الكتاتيب في حين أن المتعلم لا يرتبط مع المتعلمين والمعلم إلا في نهاية حفظ كتاب الله لتسميعه على يد الشيخ (المعلم)، وقد يكون المتعلم متأخراً عنهم أو متقدماً عليهم عمرياً أو علمياً ثم إنه يستطيع أن يختار المعلم والأجزاء القرآنية التي يريد تعلمها [2].

فأسلوب التعليم عن بعد مع التكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم، يمكن أن يقدم للطالب التواصل والتفاعل التعليمي نفسه الذي توفره البيئات التقليدية. إن انتشار فيروس كورونا المستجد (Covid-19) جعل الكثير من الدول ومنها سلطنة عمان تبذل جهداً كبيراً في التوعية والإجراءات الوقائية من هذه الجائحة؛ فقد " فرضت هذه الأزمة على معظم دول العالم أن تجد حلولاً لمواجهة هذه الجائحة في مختلف مناحي الحياة، وبخاصة مجال التعليم، حيث تم تعليق الدراسة في سلطنة عمان، وحرصت جامعة السلطان قابوس على توفير منصات تضمن استمرار العملية التعليمية عن بعد، وهو الذي تهدف الدراسة الحالية بحثه والتعرف على أهم تحدياته والسعي لتقديم الحلول المناسبة له من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس.

2. دلائل التعلم عن بعد

إن التعلم عن بعد يحدث عندما تكون هناك مسافة بين المعلم والمتعلم، ويتم عادة بمساعدة مواد تعليمية يتم إعدادها مسبقاً، ويكون المتعلمون منفصلين عن معلمهم في الزمان أو المكان أو كليهما، ولكنهم يتبعون توجيهاتهم" [3].

ويعرف " التعليم عن (بُعد) " Distance Learning " بأنه: ظاهرة حضارية مجددة للتعليم الرسمي النظامي وخدمته، ويقوم على استخدام وسائل الاتصال "Communication" قديماً كان يطلق عليه التعليم للأشخاص البعيدين وإرشادهم ودعمهم ومساعدتهم على تفهمهم وتقديمهم عن طريق فريق من المرشدين" [4].

والتعليم والتعلم عن بعد (Distance Teaching/Learning) هي العملية التي يتم عن طريقها انتقال المعارف المختلفة - السابق سردها - إلى المتعلم واكتسابها في بيئة تربوية تعليمية وتعلمية غير تقليدية - يكون فيها حاجز مكاني و/أو زمني بين المعلم والمتعلم - سواء تم ذلك بصورة متزامنة /مباشرة (Synchronous) أم غير متزامنة /مباشرة (Asynchronous) وبشكل يتيح فرص إدارتها والتعامل والتفاعل النشط مع كافة جوانبها (كتقديم المحتوى، وطرق التدريس، والأنشطة والخبرات، والقياس والتقويم، والمصادر /الموارد)، ومع المعلم ومع أقرانه، بطريقة إلكترونية/ رقمية (Electronic/Digital)-عبر وسائل وأدوات وتطبيقات وخدمات وموارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتعددة والمعتمدة على الحاسوب وشبكاته. وبسبب مرونتها وتعدد أنماطها ووسائلها فهي قادرة على أن تتم في أي مكان وزمان، ولأي نوع من المتعلمين [5].

3. الدراسات السابقة

لقد أجري العديد من الدراسات حول الموضوع وذلك نظرا لأهميته، منها:

دراسة صالح وأبو القاسم (2020) [6] التي هدفت إلى تقييم تجربة تحول الطلبة إلى التعليم عن بعد في ظل إغلاق الجامعة بسبب COVID-19، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، ثم أجريت دراسة تطبيقية على عينة من طلبة كلية الاقتصاد، حيث جمعت البيانات بواسطة استبانة إلكترونية. وأظهرت النتائج أن هنالك تكيفا مع الأزمة واستعدادا مقبولا للتعلم عن بعد.

ودراسة خولة محمود (2020) [7] التي هدفت إلى تقويم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة، وتوصلت الدراسة إلى أن استجابات أفراد العينة جاءت متوسطة.

وقام علاء فريد (2020) [8] بدراسة مدى فاعلية التعلم عن بعد من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية في العملية التعليمية في المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية (خلال فترة) جائحة كورونا. وأظهرت النتائج، أن فاعلية التعلم عن بعد في فترة جائحة كورونا كان أدنى من المتوسط لدى عينة الدراسة.

وأجرى همام سمير (2020) [9] دراسة لتحديد اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (Noor Space) المستخدمة في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19). وأظهرت النتائج، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

وأجريت دراسة (Hebebcı et al., 2020) [10] بهدف الكشف عن آراء المعلمين والطلاب حول تطبيقات التعليم عن بعد التي أجريت في جائحة (Covid-19). وأظهرت النتائج أن الطلاب والمعلمين لديهم آراء إيجابية وسلبية حول أنشطة التعليم عن بعد، ووجد ضعف التفاعل ومشاكل البنية التحتية ونقص المعدات من بين الآراء السلبية الملحوظة فيما يتعلق بأنشطة التعليم عن بعد.

وكشفت دراسة (Aliyyah et al., 2020) [11] عن تصورات معلمي المدارس الابتدائية للتعليم عن بعد في منصة تم تطويرها في إندونيسيا تسمى المدرسة من المنزل خلال جائحة (Covid-19). أظهرت النتائج أن لنجاح التعلم عبر الإنترنت في إندونيسيا يجب أن تكون هناك تغييرات في المناهج لزيادة المرونة. ويجب مراعاة خلفيات الطلاب، وخاصة الخلفيات الاقتصادية للأسرة.

وهدفت دراسة (Fauzi & Khusuma, 2020) [12] إلى الكشف عن وجهات نظر معلمي المدارس الابتدائية حول التعلم عبر الإنترنت في حالة جائحة (Covid-19). أظهرت النتائج أن المعلمين يفهمون سياق التعلم عبر الإنترنت، ولكن في التنفيذ، يواجهون مشاكل مختلفة، لذلك فإن 80 % من المعلمين يشعرون بعدم الرضا عن التعلم الشامل عبر الإنترنت.

وهدفت دراسة (Niemi & Kousa, 2020) [13] إلى وصف تصورات الطلاب والمعلمين في مدرسة ثانوية محلية واحدة في فنلندا خلال جائحة (Covid-19). كشفت نتائج التعليقات المفتوحة والتحليل العنقودي عن العديد من التحديات أهمها أعباء العمل الثقيلة والإرهاق بالنسبة للطلاب.

وهدفت دراسة ماجد عبدالرحمن (2021) [14] إلى التعرف على واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية من وجهة نظرهم. استخدم المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وتوصلت لنتائج منها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة، نحو تخطيط وتنفيذ وتقييم تدريب المعلمين عن بعد باختلاف متغيرات الجنس.

من خلال النظر في الدراسات السابقة يمكن ملاحظة اهتمام الباحثين حول العالم بموضوع التعلم عن بعد من خلال تطبيقات الإنترنت والمنصات التعليمية. في حين لم يتم العثور - على حد علم الباحثة-

على أية دراسة عنيت بتحديات تجربة التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس والحلول المناسبة للتغلب عليها.

4. مشكلة الدراسة

تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما هي أهم تحديات التعليم عن بعد التعليم عن بعد والحلول المناسبة للتغلب عليها من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما تحديات التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(a \leq 0.05)$ تعزى لمتغير النوع (طالب/طالبة) في درجة تحديات التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس؟
- ما المقترحات للحد من التحديات التعليمية التي يواجهها طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس في ظل التعليم عن بعد من وجهة نظرهم؟

5. أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى: الكشف عن التحديات التعليمية التي يواجهها طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس في تجربة التعليم عن بعد. والتعرف على دلالة الفروق في تقديرات أفراد الدراسة في ضوء متغيري النوع المحافظة واستخلاص المقترحات للحد من التحديات التعليمية التي يواجهها طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس أثناء التعليم عن بعد.

6. أهمية الدراسة

تمثلت أهمية الدراسة في جدوى موضوعها، فهي تبحث في الكشف عن التحديات التي يواجهها طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس في تجربة التعليم عن بعد، بهدف التغلب عليها.

7. حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تتمثل في معرفة التحديات التعليمية التي يواجهها طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس أثناء تجربة التعليم عن بعد.

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس.

الحدود المكانية: كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي (2020م/2021م).

8. التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة

التحديات: تعرف في البحث الحالي بأنها كل ما يحول بين الطلبة وبين استخدامهم للتقنيات الحديثة ويمنع استفادتهم منها في التعلم عن بعد وتفاعلهم معها في بيئة التعلم الافتراضية بكلية التربية جامعة السلطان قابوس.

التعليم عن بعد: تشير اليونسكو إلى أن المقصود بالتعلم عن بعد أو التعليم عن بعد إلى " أنه عملية تربوية يتم فيها كل أو أغلب التدريس من شخص بعيد في المكان والزمان عن المتعلم، مع التأكيد على أن أغلب الاتصالات بين المعلمين والمتعلمين تتم من خلال وسيط معين سواء كان إلكترونيا أو مطبوعا". أما الجمعية الأمريكية للتعلم عن بعد فتعرفه على أنه: "عملية اكتساب المعارف والمهارات بواسطة وسيط لنقل التعليم والمعلومات متضمنا في ذلك جميع أنواع التكنولوجيا وأشكال التعلم المختلفة للتعلم عن بعد" [15]. ويعرف أيضا بأنه "نظام تعليمي يقوم على فكرة إيصال المادة العلمية إلى المتعلم بطريقة تفاعلية عبر وسائط اتصالات مختلفة، حيث يكون الدارس بعيدا ومنفصلا عن عضو هيئة التدريس" [16].

9. منهجية الدراسة

أ. منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات الكمية والمعبرة عن وجهة نظر عينة الدراسة ويعد هذا المنهج ملائما لمثل هذا النوع من الدراسات لأنه يساهم في الوصول إلى استنتاجات وبيانات تساعد على فهم الظاهرة.

ب. مجتمع الدراسة

بلغ حجم مجتمع الدراسة 611 طالبا وطالبة من طلبة برنامج إعداد المعلم في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان للعام الجامعي 2020/2021.

ت. عينة الدراسة

أجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية طبقية بلغت 350 طالبا وطالبة وهم يشكلون نسبة 57% من طلبة كلية التربية في جامعة السلطان قابوس، بسلطنة عمان، وقد روعي في اختيار العينة متغير الجنس والدفعة والتخصص. والجدول 1 يبين توزيع عينة الدراسة.

الجدول 1: عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس، والدفعة، والتخصص (ن = 350)

المتغير	فئات المتغير	العدد	%
الجنس	ذكر	129	36.8
	أنثى	221	63.2
الدفعة	2015	90	25.7
	2016	86	24.6
	2017	89	25.4
	2018	85	24.2
التخصص	علمي	138	39.4
	إنساني	212	60.6

ث. أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، أعدت الباحثة استبانة، وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والاستعانة ببعض الدراسات السابقة، مثل دراسات: حمادنة 2020؛ وأبداح 2020؛ والحمود 2020. وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية بعد التحقق من صدقها وثباتها من 12 عبارة، بالإضافة إلى سؤال مفتوح.

10. إجراءات تطبيق الدراسة

قامت الباحثة بإجراء الخطوات الآتية:

- الرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- إعداد استبانة باستخدام نماذج جوجل وتوزيعها إلكترونياً باستخدام نماذج جوجل على عينة الدراسة.
- تفرغ المعلومات ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS بهدف إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة وفقاً لأسئلة الدراسة، ثم عرض النتائج ومناقشتها.

11. المعالجة الإحصائية

استخدمت الدراسة المعالجات الإحصائية والوصفية والتحليلية المناسبة في استخراج النتائج لكل سؤال من أسئلة الدراسة باستخدام

برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) على النحو الآتي:

- معامل الارتباط كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة.
- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤالين الأول والثاني.
- استخدام اختبار (T – Test) للإجابة عن السؤال الثالث لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين إجابات أفراد العينة في ضوء متغيري النوع، الدراسية.

12. نتائج الدراسة

لمناقشة نتائج الدراسة تم تحديد درجات التقدير وفق الآتي:

- إذا كان المتوسط في المدى (4,5 - 5) فدرجة التقدير كبيرة جداً. وإذا كان المتوسط في المدى (3,5 - 4,49) فدرجة التقدير كبيرة. وإذا كان المتوسط في المدى (2,5 - 3,49) فدرجة التقدير متوسطة. وإذا كان المتوسط في المدى (1,5 - 2,49) فدرجة التقدير قليلة. وإذا كان المتوسط في المدى (1 - 1,49) فدرجة التقدير قليلة جداً.

أ. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما تحديات التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس؟

حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة الحالية. والجدول 1 يوضح ذلك.

جدول 1: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة ن = 120 لكافة تحديات أداة الدراسة والتحديات مجتمعة مرتبة تنازلياً.

الرتب	التحديات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحدي
1	كثرة الأعمال والأنشطة التي يطلبها الاساتذة للتعويض عن الاختبارات.	4.86	0.76	كبيرة جدا
2	أعداد الطلبة الكبير في الشعبة لا يسمح في الاستفادة من التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم العادي.	4.77	0.69	كبيرة جدا
3	كثرة المشكلات المتعلقة بالصوت والصورة أثناء المحاضرات الافتراضية عن بعد.	4.75	0.76	كبيرة جدا
4	صعوبة الانضباط في المحاضرة الافتراضية أثناء التعليم عن بعد بسبب ضعف الشبكة.	4.73	0.67	كبيرة جدا
5	عدم مواءمة كمية المقرر المطلوب مع الوقت المتاح للتعليم عن بعد.	4.71	0.73	كبيرة جدا
6	صعوبة اكتساب الطلبة للأهداف المهارات الأدائية (التطبيق العملي) عن طريق التعليم عن بعد	4.70	0.67	كبيرة جدا
7	قلة دافعية الطلبة للتعلم أثناء التعلم عن بعد.	4.68	0.64	كبيرة جدا
8	عدم مناسبة أساليب تقييم الطلبة في عملية التعليم عن بعد.	4.55	0.73	كبيرة جدا
9	عدم وجود الوقت الكافي لعرض الطلبة لاعمالهم في التعليم عن بعد.	4.49	0.79	كبيرة
10	الاقتصار على التلقين و صعوبة التنويع في طرق التدريس في التعليم	4.49	0.79	كبيرة
11	قلة الحصول على التغذية الراجعة في التعلم عن بعد.	4.49	0.76	كبيرة
12	عدم اقتناعي بجدوى التعليم عن بعد.	4.47	0.68	كبيرة
	المجموع	4.64	0.64	كبيرة جدا

يظهر من جدول 1 أن درجة تقديرات أفراد عينة الدراسة للتحديات التعليمية التي يواجهها طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس في ظل التعليم عن بعد بصفة عامة جاءت بدرجة كبيرة جدا حسب ما يشير إليه المتوسط العام لجميع العبارات، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لتقديرات أفراد عينة الدراسة (4.64) وبانحراف معياري (0.64).

كما يظهر من جدول 1 أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة تراوحت بين (4.86 - 4.47) وبتقديرات تراوحت بين كبيرة جدا وكبيرة. وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع دراسات كل من: كوثر رزق (2014) [17]، حنان محمد (2020) [18] نايف بن عبدالعزيز (2013) [19]، فوزية علي (2020) [20] واختلفت نتيجة هذه النتيجة مع دراسة منى فرحات (2021) [21] علاء فريد (2020) [22].

وتعزو الباحثة ذلك لعدة أمور منها:

ضعف الإمكانيات المادية لدى بعض الطلبة لدفع اشتراك تغطية سريعة للإنترنت واقتصار معظمهم على شراء الباقات الأرخص، بالإضافة إلى ضعف البنية التحتية لشبكة الإنترنت في بعض المحافظات وطبيعة تضاريسها خاصة المناطق الجبلية والناحية.

- قلة الدورات المتعلقة بالمنصات التعليمية التي التحق بها الطلبة.
- عدم رغبة بعض الطلبة في استمرار الدراسة عن بعد لعدم توفر البيئة المناسبة للتعلم داخل المنزل.
- عدم وجود مكاتب ومراجع كافية خارج الحرم الجامعي.
- صعوبة تطبيق الجانب المهاري لبعض المقررات خاصة التدريس المصغر مقارنة بالمحاضرة العادية.
- عدم توفر الأجهزة والوسائل التكنولوجية المناسبة والكافية بين أيدي الطلبة، وتعاملهم معها بمهارة جيدة، لمشاركتهم لإخوانهم في المنزل على عكس ما يتم توفيرة في مختبرات الكلية وإتاحتها للطلبة بشكل كاف.

ب. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الثاني ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(a \leq 0.05)$ تعزى لمتغيري: النوع الاجتماعي (ذكور/ إناث)، والمحافظة التعليمية في درجة تحديات التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس؟

أجري اختبار ت (T- test) لمجموعتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين استجابات الطلبة عينة الدراسة (ن=350). نحو تحديات التعليم عن بعد وفقا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر/ أنثى) والجدول 2 يوضح ذلك.

جدول 2: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار ت لمجموعتين مستقلتين لمعرفة الفروق وفقا لمتغير النوع الاجتماعي

التحديات	ذكور	(ن=*129)	إناث	(ن=221)	ت	الاحتمال	دلالة الفروق*
بشكل عام	*م	*ع	م	ع			
	3,71	0,59	3,83	0,27	0,837	0,407	غير دالة

*ن= عدد افراد العينة *دالة عند مستوى الدلالة 0,05 *م= المتوسط الحسابي *ع= الإنحراف المعياري

وأجري اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لأثر متغير المحافظة لأفراد عينة الدراسة والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول 3: تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لأثر متغير المحافظة حول التحديات التعليمية التي يواجهها طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس في ظل التعليم عن بعد.

المجال	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الفقرات مجتمعة	بين المجموعات	0.768	3	0.256	0.819	0.426
	داخل المجموعات	82.42	300	0.275		
	الكلية	83.19	303			

يلاحظ من جدول (2) وجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05 \geq$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة التحديات التعليمية التي يواجهها طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) في سلطنة تعزى لمتغير المحافظة التعليمية. الأمر الذي يؤكد اتفاق أفراد عينة الدراسة الحالية على وجود تحديات لديهم جميعا. وهذا ما اتضح من نتيجة السؤال الأول التي أشارت إلى وجود تحديات بدرجة كبيرة في المتوسط العام لاستجابة أفراد عينة الدراسة الحالية.

وقد يعزى ذلك إلى عدم توفر الامكانيات اللازمة لتسهيل تواصل الطلبة وتفاعلهم عبر المنصات التعليمية عن بعد، وهذا النوع من طرق التدريس (التعليم عن بعد) لا يحتاج إلى خبرة بقدر ما يحتاج إلى توفير شبكة إنترنت مناسبة والتدريب على كيفية استخدامها وتفعيلها والاستفادة منها. وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة كلا من: المطوع (2013)، الحسن (2017).

ج. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الثالث المفتوح ونصه: ما المقترحات للحد من التحديات التعليمية التي يواجهها طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس في ظل التعليم عن بعد من وجهة نظرهم؟

أقترح الطلبة عينة الدراسة مجموعة من المقترحات، هي:

- أن تكون جميع المحاضرات تفاعلية ومتزامنة مع المحاضر في الوقت نفسه.
- توفير أجهزة كمبيوتر محمولة للطلبة غير القادرين على توفيرها بسبب ظروفهم المادية.
- صرف مكافأة شهرية لتغطية نفقات الإنترنت للطلبة المعسرین وذوي الدخل المحدود.
- التنسيق مع شركات الاتصالات لتوفير تغطية مناسبة ومجانية للطلبة للاستمرار في التعلم عن بعد.
- إعادة النظر في التكاليف والأنشطة التي يكلف بها الطالب في المقررات، ومراعاة الوقت لإنجازها وتكلفة الإنترنت.

13. الختام

وفي خاتمة هذا الجهد المتواضع، وتأسيسا على ما سبق ومن البحث في تجربة التعليم عن بعد بكلية التربية جامعة السلطان قابوس بهدف الوقوف على أهم التحديات التي واجهها الطلبة، تم التوصل إلى نتائج مهمة منها:

أن درجة تقديرات أفراد عينة الدراسة للتحديات التعليمية التي يواجهها طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس في ظل التعليم عن بعد بصفة عامة جاءت بدرجة كبيرة جدا.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0,05 \geq$ في تقديرات أفراد عينة المعلمين حول درجة التحديات التعليمية التي يواجهها طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) في السلطنة، تعزى لمتغير السنة الدراسية.

تقديم عدد من المقترحات في محاولة للتغلب على التحديات التي تواجه الطلبة من أجل الاستمرار في التعليم عن بعد.

14. توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية؛ فإنه يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- زيادة الدورات حول كيفية تدريس دروس التطبيق العملي بنظام التعليم عن بعد.
- تصميم نشرات حول كيفية تحقيق الأهداف المهارية عبر نظام التعليم عن بعد.
- تحسين البنية التحتية لشبكة الإنترنت.
- توفير الأجهزة المحمولة والأجهزة الذكية للطلبة بأسعار مخفضة.
- توثيق الصلة بين الجامعة والقطاع الخاص من أجل تحقيق تعاون مشترك لتفعيل التعليم عن بعد.
- وضع استراتيجية لتعزيز دور التعليم عن بعد بهدف تفعيله وزيادة مهاراته والاستمرار في تطبيقه ليكون جاهزا في كل الظروف العادية والاستثنائية.

و في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية؛ فإنها تقترح:

- إجراء المزيد من الدراسات التقييمية لتجربة التعليم عن بعد باستخدام المنصات التعليمية لتفعيلها بشكل مناسب.

15. المراجع

- [1] محمد جابر محمود رمضان. دور التعليم عن بعد في حل اشكاليات وباء كورونا المستجد . المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، العدد77، 2020، صفحة: 1531- 1543.
- [2] ابتسام سعيد القحطاني. واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، 2010، صفحة: 11.
- [3] أماني الريس. إمكانيات استخدام التعليم عن بعد للتقليل من تكلفة التعليم الجامعي .المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت، جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية، 2009، صفحة: 2- 13.
- [4] سامي محمد الخفاجي. التعليم المفتوح والتعليم عن بعد أساس للتعليم الإلكتروني. ط.بعة: 1. الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2015، صفحة: 13.
- [5] عمار حسن صفر . معوقات التعليم والتعلم عن بعد في التعليم الحكومي بدولة الكويت أثناء تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت: دراسة استطلاعية تحليلية. المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، العدد 79، 2020، صفحة: 2057- 2104.
- [6] صالح أويابة، وأبو القاسم الشيخ صالح. تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل Covid-19 من وجهة نظر الطلبة: دراسة حالة بجامعة غرداية بالجزائر .مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح، العدد:3، مجلد:3، 2020، صفحة: 133- 157.
- [7] خولة محمود محمد. تقويم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة .المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، جامعة البصرة ومركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح، العدد: 1، مجلد:3، 2020، صفحة: 532- 556.
- [8]

علاء فريد ابداح. فاعلية استخدام التعلم عن بعد من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية في فترة جائحة كورونا: دراسة مقارنة بين المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، 4 العدد: 4، المجلد: 42، 2020، صفحة: 134-150.

[9]

همام سمير حمادنه. اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة Noor Spase المستخدمة في ظل جائحة كورونا كوفيد-19. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني: جامعة القدس المفتوحة، المجلد: 9، العدد: 15، 2020، الصفحة: 59-69.

[10]

Hebebcı, M. T., Bertiz, Y., & Alan, S. Investigation of views of students and teachers on distance education practices during the Coronavirus (COVID-19) Pandemic. International Journal of Technology in Education and Science (IJTES), Volume: 4, Issue: 4, Page(s): 267-282, 2020. <https://doi.org/10.46328/ijtes.v4i4.113>

[11]

Aliyyah, R. R., Rachmadtullah, R., Samsudin, A., Syaodih, E., Nurtanto, M., & Tambunan, A. R. S. The Perceptions of Primary School Teachers of Online Learning during the COVID-19 Pandemic Period: A Case Study in Indonesia. Journal of Ethnic and Cultural Studies, Volume: 7, Issue:2, Page(s): 90-109, 2020. <http://dx.doi.org/10.29333/ejecs/388>

[12]

Fauzi, I., & Khusuma, I. H. S. Teachers' Elementary School in Online Learning of COVID-19 Pandemic Conditions. Jurnal Iqra': Kajian Ilmu Pendidikan, , Volume: 5, Issue:1, Page(s): 58-70, 2020. <https://doi.org/10.25217/ji.v5i1.914>

[13]

Niemi, H. M., & Kousa, P. A case study of students' and teachers' perceptions in a Finnish high school during the COVID pandemic. International Journal of Technology in Education and Science (IJTES), Volume: 4, Issue:1, Page(s): 352-369, 2020.

[14]

ماجد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز. واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية، المجلد: 37، العدد: 1، الصفحة: 51-97.

[15]

خولة محمود محمد. مرجع سابق، ص 103.

[16]

عصام إدريس كمتور الحسن، ، و هناء عوض محمد نقد عشابي. واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: جامعة السودان المفتوحة أنموذجًا. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعه دمشق - كلية التربية، المجلد: 15، العدد: 1، 2017، صفحة: 45 - 75.

[17]

كوثر رزق يوسف. اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية نحو التعلم عن بعد وعلاقتها ببعض المتغيرات [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن، 2014.

[18]

حنان محمد عبد الكريم. اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو برامج التعلم عن بعد في مديرية التربية والتعليم في قصبه الكرك. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد: 4، العدد: 33، 2020، صفحة: 77 - 91.

[19]

نايف بن عبد العزيز المطوع. اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القويعة بالمملكة العربية السعودية نحو التعليم الإلكتروني. مجلة الدراسات التربوية والنفسية: جامعة السلطان قابوس، المجلد: 7، العدد: 1، 2013، صفحة: 77 - 84.

[20]

فوزية علي الغامدي. دور المعلم في تعزيز العملية التعليمية للطلبة في التعلم عن بعد في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية على معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي: إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، الطائف، العدد: 1، 2020، صفحة: 287 - 307.

[21]

منى فرحات إبراهيم. اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19). مجلة كلية التربية: جامعة بورسعيد - كلية التربية، العدد: 33، 2021، صفحة: 469 - 489 .

16. جدول الالفاظ

English	عربي
Abstract	الملخص
Key words	الكلمات المفتاحية
E-mail	البريد الالكتروني
References	المراجع
distance learning guides	دلائل التعلم عن بعد
Previous studies	الدراسات السابقة
the study Problem	مشكلة الدراسة
Objectives of the study	أهداف الدراسة
the importance of studying	أهمية الدراسة
The limits of the study	حدود الدراسة
Procedural definitions of study terms	التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة
Study Methodology	منهجية الدراسة
study community	مجتمع الدراسة
The study sample	عينة الدراسة
study tool	أداة الدراسة
Study application procedures	إجراءات تطبيق الدراسة
Statistical processing	المعالجة الإحصائية
Results	نتائج الدراسة
T- test	اختبار ت
ANOVA	تحليل التباين الأحادي
SPSS	برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية
Cronbach alpha	معامل الارتباط كرونباخ ألفا

17. السيرة الذاتية للباحثة

الدكتورة/ ميمونة بنت درويش بن الحاج الزدجالية. أستاذ مشارك بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان. الجنسية عمانية. حاصلة على درجة دكتوراة الفلسفة في التربية. أشرفت على أكثر من 50 رسالة دكتوراة وماجستير. وترأست أكثر من 30 لجنة مناقشة لطلبة الدراسات العليا. وشاركت كمتحن في أكثر من 320 أطروحة علمية. نشرت أكثر من 30 بحث في مجلات علمية محكمة. وشاركت في أكثر من 30 مؤتمراً علمياً دولياً محكماً. وهي عضوة هيئة تحرير ولجان تحكيم لمجلات دولية. وعضوة بوكالة الاعتماد الدولية للعلوم والدراسات الإسلامية بتركيا. حصلت على العديد من الجوائز وشهادات التقدير في خدمة المجتمع.



18 . الخلاصة باللغة الانجليزية

The distance education experience: challenges and solutions from the perspective of students of the College of Education at Sultan Qaboos University in the Sultanate of Oman

Dr. Maimoona Darwish AL Zadjali

Associate Proof in Sultan Qaboos University
maimuna@squ.edu.om

Abstract

This study aimed to identify the challenges of the distance education experience and the appropriate solutions to overcome them from the point of view of the students of the College of Education, Sultan Qaboos University. The study used the descriptive analytical method. The data was collected using a questionnaire prepared by the researcher, and after verifying its validity and reliability, it was applied to a sample of 350 male and female students from the College of Education at Sultan Qaboos University. They constitute 57% of the study population. The study reached several results, the most important of which are: The degree of estimations of the study sample members of the educational challenges faced by the students of the College of Education at Sultan Qaboos University in light of distance education in general came to a very large degree. The results also showed that there were no statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) due to the variables of gender and academic year. In light of the results, the study recommended the necessity of activating distance education and its skills and continuing to apply it to be ready in all normal and exceptional circumstances.

Key words: challenges, distance education.